رقعة من الشيخ ابن الصلت وكان معتقلا في اخوه ...

خدم بعبا المجلس الافضلي من   اول الاول منهما ٥

الشمس دونك في الجمال والطيب ذكرك بل احب ...

وادل ــــــ الثابته ٥

فنحن عجائب ممحك التشبيها فكفى بها عزلا لنا وسبيلا

فكتبت اليه ٥

لان ستورتك للعيون فربما راينا جلابيب السحاب على الشمس

وردتني رقعة مولاي فاخذت في فضلها وارتشافها قبل التامل لمحاسنها
واستشفافها حتى كاني ظفرت بيد مصدرها وتمكنت من انامل
كاتبها ومسطرها ووقفت على ما تضمنته من الفضل الباهر كما
اودعته من الجواهر التي تعترف بها فيض الخاطر ورايت ما قيد فكري
وطرفي وجل عن مقابلته تقريظي ووصفي وجعلت احدد تلاوته
مستفيدا واردد ها مبتدئا فيها ومعيدا ٥

مكرر طورا من قراة فصوله فان عن امنا قراته عدنا
اذا ما نشرناه فكالمسك نشره ونطويه لا طي السامة بل ضنا

فاما ما اشتملت عليه من الرضي بحكم الدهر ضرورة وكون ما اتفق لي عارض
يتحقق ذهابه ومرور شغبه مع الطاف السلطان خلد الله ايامه ومراحمه

وسمحه

ونشكوا مال ما جليت القوس عليه من حرمة مواصلته ومكانته ونقدا
قول مثله ممن طهر الله نيته وحفظ دينه ونزه عن الشكوك ضميره
ويقينه ونفسه للطفه لاعتقاد الخير واستشعاره وصانه عما
يودي الى عقاب الاثم وعاره

لا يوبسنك من تفرج كربة خطب رماك به الزمان الانكد
صبرا فان اليوم يتبعه غد ويد الخلافة لا تطاولها يد

واما ما اشار اليه من ان الذي مني به تمحيص اوزار سبقت وتنفيس
ذنوب اسلفت فقد حاشاه الله من الدنايا وبراه من الاثام والخطايا
بل ذاك لاختبار التوكل وثقته وابتلاء لصبره ومثوبته كما يبتلي المومنون   ن
الاخيار وتمتحن الصالحون والاولياء والله تعالى يديم موفقي له بما
الحظ في تسهيله وتيسيره بكرمه ٥ وقد اجتهدت في خلان فاعلمني
انه يحتو وعد لذا الاجتهاد الى تحصيله واحرازه ووثق من المكارم
الناهضة بالوفاء به والجارة وانه ينتظر فرصة في التذكار فينتهزها
ويغتنمها او يرتقب فرجة للخطاب فيتولجها ويقتحمها والله تعالى
يعينه على ما ينهض من ذلك ويمنويه ويوفقه فيما يحاوله ويبغيه ٥
ولما القصيدتان اللتان اتحفني بهما فاعرفتا احسن منهما مطلعا
ولا اجود مضرعا ومقطعا ولا املك للقلوب والاسماع ولا اجمع

وقال ايضا

ان فاض ما جفوني قلت من فكري عليه او غاض دمعي قلت من ناري
وكلاهما عندي ان اسلو هواه اري النار فيه اولى من العار

وقال ايضا

ولقد سالته وصاله فاجابني عند الجمال اشارة عن قايل
في نون حاجبه وعين جفونه مع ميم مبسمه جواب السايل

وقال ايضا

في صاد مقلته اذا حققتها مع نون حاجبه وميم المبسم
هذا لمن قد ضل فيه مطلقا فعلام يبذل فيه من لم يفهم

وقال لغزا في ثمار

سالت جميع الناس طرا بانني ارى فيهم من يعرف الحق والصدقا
عن اسم مسماه تناهى جماله ومن هجره قلبي واعراضه يشتقى
واحرفه لا شك خمسة احرف وكل صحيح الفهم يعرفه حقا
اذا زال عنه النصف والخمس والجد يبقى ثمار وهو العجب ما سبق

وقال من قصيدة مدح بها الملك السعيد
غازي بن الملك المنصور صاحب ماردين

مؤيد الراي في كلامه كتايبه مثل البيت له من تطوله من جسبل

ويركب الجد يوم الحرب معتقلا بعد الصوافن بالعسال الذبل
فيسكن الاسد يوم الروع صارمه والشكل بالبيض بعد الحط بالاسل

وقال مخمسا هذه الابيات

وجوهر الهوى لا يحول
وجسمي قد اضره النحول
وقلبي والفؤاد عنا يقول
ارى الايام صبغتها تحول وما لهواك من قلبي نصول
فقلبي والح في قيل وقال
وما انا من هجركم مبال
وكيف يزوع هجركم ببالي
وحبك لا تغيره الليالي محال ان يغيره العذول
فلما حان بالهجران فتكي
وطرفي والفؤاد لها يبكي
وقد جد الرحيل بغير شك
اتت بدموعها في الخد تحكي لآليها وقد جعلت تقول
فقلت لها رويدك بالبكايا
فني قلبي لحبكم بلايا